

٣٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كنا قد وصلنا الى الكلام على - 00:00:00

ابي عبدالله البوشنجي في الكلام عن التسليم لامر الله عز وجل ووصلنا الى قوله ومن اجل ذلك اثنى الله عز وجل على الراسخين في العلم بانهم اذا افضى ببعضهم الامر الى ما جهلوه امنوا به ووكلوه الى الله عز وجل. نعم. بسم الله - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسوله المصطفى. اما بعد قال الامام رحمه الله تعالى ومن اجل ذلك ذم الله عز زوى عنهم علمه وطوى عنهم خبره. فقال فاما الذين في قلوبهم - 00:00:40
فيتبعون ما تشابه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. الى قوله وما يذكر الا اولو الاباب من اجل ذلك ذم الله عز وجل الغاليين في طلب ما زوى عنهم علمه. زوى عنهم علمه اي حجب عنهم علمه. الله عز وجل زوى - 00:01:00

آآ حكمته في امره ونهيه. في كثير من الامور ليختبر عباداه في التسليم لامره. وطوى عنهم خبرهم وزوى عنه علوه وطوى عنه خبرا وهذا من عطف الجمل المترادفة. الجملتان نفس المعنى. فقال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - 00:01:20
فتنة وابتغاء تأويله الى قوله وما يتذكر الا اولو الاباب. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الاباب. نعم - 00:01:40
قالت ومن اجل بعض ما ذكر بعض ما ذكرنا اشتدت هي اشتدت هذه الهمزة خطأ اشتدت اشتدت المهديون على ذوي الجدل والكلام في الدين. وعلى ذوي المنازعات والخصومات في الاسلام والايمان. يعني كان - 00:02:00

خلفاء شديدون على اصحاب البدع كانوا شديدين عليهم. ينكرون عليهم انكارا شديدا. كما حدث عمر كما فعل عمر رضي الله عنه مع مع الصبيغ سيذكر قصته الان. نعم. قال ومتى نرب منهم ناجم في دهر اطفأوه - 00:02:20
واحمدوا ذكره. متى نجم منهم ناجم اي ظهر؟ نجم يعني ظهر. هم. نجم منهم ناجم اي ظهر منهم ظاهر في دهر في اي زمن اطفأوه يعني اسكتوه. ها؟ ومن اطفأ النار اذا اخمدها؟ اطفأه يعني اسكتوه. واحمدوا ذكره - 00:02:40
اخذ ذكره عكس اشهر ذكره. وانعموا عقوبته. انعم عقوبته اي بالغ في عقوبته في عقوبته فممنهم من سيره الى طرف. منهم من نفاه نفاه الى مكان بعيد. سيري الى طرف اي نفاه الى مكان - 00:03:00

بعيد ومنهم من الزمه قعر محبس. الزمه قعر محبس يعني وضعه في باطن سجن اشفاقا على الدين من فتنته. يعني اما ان ينفي خارج البلاد واما ان يسجن ان كان من اهل البدع. نعم - 00:03:20
ومنهم من الزمه قعر محبس اشفاقا على الدين من فتنته وحذارا على المسلمين من خدمات من قدماء خدعات شبهته. كما فعل كما فعله الامام المفوض عمر الموفق الموفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين سأل صبيغ عن والذاريات ذروة واشباهه. وصديق هذا آآ صديق - 00:03:40

الذي ضربه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ونفاه كان يسأل ليس سؤال مستفهم انما سؤال ماذا؟ مستشكل. يعني يسأل يعني يسأل

عن تبيهاث مثل والذاريات ذروة. ما المقصود بها؟ المقصود بها الملائكة ام الرياح؟ ما المقصود بها؟ فسؤاله ليس لم يكن سؤالي

مستفهم انما كان سؤال ها آآ يعني خائن - [00:04:10](#)

الشبهات فسيروا الى الشام اين فائوا الى الشام وزجر الناس عن مجالسته منع الناس من مجالسته. نعم. اخرج طرده جعله يسير الى

الشام نفاه. نعم. قال رحمه الله وفعله وفعله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:04:30](#)

لعبدالله بن سبأ فسيره الى المدائن. عبدالله بن سبأ الذي ادعى في علي بن ابي طالب رضي الله عنه اللوهمية ادعى انه اله. فنفاه علي

رضي الله عنه الى مدائن بالعراق؟ نعم. ولقد اتى محمد ابن سيرين رجل من اهل الكلام فقال انذن لي ان احديثك بحديث - [00:04:50](#)

قال لا افعل. قال فاتلو عليك اية من كتاب الله. قال ولا هذا. فقليل له في ذلك. فقال لماذا لا تسمع ولو حتى اية هذا رجل من اهل البدع

قال لا افعل لا اسمع منك اية ولا تحدثني حديثا. فقليل له في ذلك لماذا تريد تسمع منه؟ قال ابن سيرين؟ فقال ابن سيرين -

[00:05:10](#)

لم امن ان ان يذكر لي ذكرا يقدر لي به قلبي. وهذا ابن سيرين هذا امام من ائمة التابعين يعني من هو في علمه وتقواه وتقواه فكيف

بنا نحن فالاولى بالانسان الا يجالس اهل البدع بحجة انه يريد مناظرتهم. آآ كما مضى معنا كلامه في هذه المسألة. الاولى ان يعرض

عنهم ولا آآ ينصب لهم مجلس - [00:05:30](#)

ولا يناظرهم قال لم امن ان يذكر لي ذكرا يقدر لي به قلبي. يقدر في قلبي يعني يفسد قلبي. يقدر في قلبي يثبت في قلبي او يفسده

خاف ان تدخل عليه بدعة من من بدع اهل البدع هؤلاء ومضى معناه قبل ذلك قول الامام مالك انه قال نهى مناظرة مناظرة -

[00:05:50](#)

في اهل البدع قال فانهم يلبسون عليك دينك ولا يرجعون. يلبسون عليك دينك ولا يرجعون. وما ضيعنا كلام للامام احمد في هذا انه

لما سأله رجل اريد ان اكتب كتابا في الرد على - [00:06:10](#)

على اهل البدعة وان اعقد مجلسا لمناظرتهم فنفاه عن كلا عن كلا الامرين. نعم. قال قال وقد بين الله ما العباد اليه حاجة في عاجلهم

ومعادهم. واوضح لهم سبيل النجاة والهلكة. وامر ونهى واحل وحرم - [00:06:20](#)

فرض وسن فما امر للعباد من امر سلموا باتمام باتمانه فما امر العباد من امر سلموا بآئتماره والعمل عليه. وما نهوا عنه وما نهوا عنه.

وما نهوا؟ وما نموا عنه من شيء - [00:06:40](#)

بترك ركوبه. الله عز وجل اكمل الدين. ليس للعباد حاجة في عاجلهم ومعادهم في دنياهم واخرتهم. عن جنيب اي دنياهم ومعادهم اي

اخرتهم واوضح لهم سبيل النجاة والهلكة. اوضح لهم سبيل النجاة والضلال والهلكة. وامر ونهى واحل وحرم وفرض وسن. فما امر

العباد من امر - [00:07:00](#)

بآئتماره والعمل عليه. امر العباد من امر سلموا بآئتماره. اذ امر الله عز وجل العباد بآئتماره سلموا التسليم الطاعة بآئتماري الائتمار بالامر

وفعل الامر. ائتمر بالامر يعني امتثل الامر. ائتمر اطاع الامر. ائتمر الرجل بامر سيده ان يطاع - [00:07:20](#)

امر سيده هذا وانتهى. كما نقول انتهى اي طعنة يا سيدي وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. انتهى اي امتثل النهي.

ائتمر اي امتثل امتثل الامر وما نهوا عنه من شيء سلمه بترك ركوبه اي بترك فعله. نعم. ومتى عتوا عن ظاهر ما امروا به ونهوا عنه

ليبلغوا القصوى من غاية علمه - [00:07:40](#)

امره ونهيه لم تؤمن عليهم الحيرة ولا غلبة الشبهة على قلبه وفهمه. متى عتوا عن ظاهر ما امروا به. عتى عن الامر اين العتو

والطغيان ومجاوزة الحد متاعاته ومتى جاوزوا الحد عن ظاهر ما امروا به ونهوا عنه ليبلغوا القصوى. يبلغوا القصوى يبلغوا النهاية

يريدون - [00:08:00](#)

ان يبلغوا النهاية في فهم الحكمة من هذا الامر من غاية علم امره ونهيه. القصوى من الغاية الغاية المقصود بها هنا الحكمة. يبلغ

القصوى للغاية علم امره ونهيه لم تؤمن عليهم الحيرة. لم تؤمن عليه الحيرة. ان يقع في الحيرة يختار. يختار يعني ها - [00:08:20](#)

ويضطرب امره ولا غلبة الشبهة. لم تقبض عليه الحيرة ولا غلبة الشبهة على قلبه وفهمه. يعني هو يقول حال العباد عند ورود الامر

وامتثاله عند ورود الله واجتنابه. ولا ولا يلزمهم بل لا يجوز لهم ان يحاولوا ان يصلوا الى معرفة حقيقة الحكمة لانهم ان فكروا في

هذا - [00:08:40](#)

وقعوا في الحيرة والشبهة وقعوا في الحيرة والشبهة؟ نعم. القصوى النهائية. القصوى النهائية. ليلغوا القصوى ومن غاية علم امره ونهيه. يريدون ان يبلغوا النهاية في معرفة حكمة الله تعالى وهذا لا يمكن. لانه مضى معنا في اول الكلام انه قال ما من غاية -

[00:09:00](#)

وراءها غاية. وما من حكمة ان وراءها حكمة ولا ينتهي الامر. يعني قال هذا آآ في المرة الماضية قال نعم. اين كان في الكلام. قال في الفقرة السادسة في اخرها. قال اذ كان ذلك لا يبلغ ابدًا. فان دون كل بيان بيانًا وفوق كل - [00:09:20](#)

متعلق غامض متعلق اغمض منه. قلنا بمعنى هذه العبارة ان كل حكمة سيسأل عن الحكمة التي خلفها. فهكذا لن يصل الى غاية الحكمة لان عقله لا يطيق هذا. قال قال رحمه الله تعالى ومن اجل ذلك قال عبدالله ابن مسعود رضي الله - [00:09:40](#)

ما انت بمحدث قوم حنيف لا تبلغهم عقولهم الا كان لبغضهم فتنة. الا كان لبغضهم فتنة. نعم حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله كما قال علي رضي الله عنه هذا نفس معنى قول ابن مسعود ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان

لبغضهم فتنة - [00:10:00](#)

يعني بعض الناس حتى هذا في في آآ في كل زمان بعض الناس مثلاً يأتي آآ داعية في مسجد فيحدث الناس في هي صحيحة من الدين. ولكن الناس لا يعقلونها ما سمعوها قبل ذلك. فاذا حدث الناس بما لا يعقلون ها وقعوا فيها وقعوا في ماذا؟ وقعوا في التكذيب

- [00:10:20](#)

ان يكذبوا هذا الخبر الذي يحدثهم به وهو من الدين. فلا بد ان يحدث الناس بما تبلغه عقولهم. يعني يرقهم في العلم شيئاً فشيئاً يرقهم في العلم شيئاً فشيئاً سواء كان هذا في الاصول في اصول الديانة في امور العقائد ام في الفروع في امور الفقه فلا بد ان

يخاطب الناس بما آآ تبلغه - [00:10:40](#)

نعم. قال ولقد سأل سائل ابن عباس رضي الله عنهما عن اية من كتاب الله فقال ما يؤمنك ان اخبرك بها فتكفر. سألته عن معنى اية

يعني. قال ما يؤمنك ان اخبرك بمعنى فتكفر؟ هذه الاية لو لو اخبرتك بمعناها قد تقع في - [00:11:00](#)

لان عقلك لا يبلغ هذا. هو يعرف هذا من فقه ابن عباس رضي الله عنه انه يعرف حال السائل. يعرف حال السائل. فلو جاء سائل يسأل الوكالة عن امر مثلاً من امور الاسماء والصفات لا يبلغه عقله. وعليك ان تجيبه اجابة مجملًا. لا تجيبه اجابة مفصلة. لان هذا لا لا يبلغه

عقله. اجيبوا اجابة - [00:11:20](#)

ودعك دع عنك التفصيل الذي قد يوقعه في الشبهة. قد يوقعه في الشبهة وقد يوقعه في الشك والكفر عيادًا بالله؟ نعم. وقال ايوب السقطياني لا تحدث الناس بما يجهلون فتضرهم. ليس لا تحدثوا الناس بما يجهلون ليس معناها انك لا ترفع الجهل عن الناس وتترك -

[00:11:40](#)

يعني حدثوا الناس. لا تحدثوا الناس بما يجهلون اي بما يجهلون علمه ولا يمكنهم فهمه. ولا يمكنهم فهمه. اما الذي يجهله والناس ويمكنهم فهمه فهذا واجب عليك ان تبلغه للناس. شخص لا يعرف ما هي مبطلات الصلاة. هو يجهل هذا خلاص اتركه يصلي صلاة

باطلة. بين له ما هي مبطلات الصلاة - [00:12:00](#)

اما المعنى حدثوا الناس بما لا تحدثوا الناس بما يجهلون اي بما يجهلون علمه واذا وصلهم هذا العلم لا يمكنهم ان يفهموه لا يمكنهم لا يمكنهم ان يفهموا هذا. نعم كـ بعض التفاصيل كما قلنا في الكلام مثلاً عما يكون في اليوم الاخر او بعض التفاصيل في معاني في معاني

اسماء الله عز وجل وصفاته او بعض - [00:12:20](#)

التفاصيل التي يتكلم عنها اهل العلم مثلاً آآ في في حالة الاسراء والمعراج ان رأى النبي عليه الصلاة والسلام ربه وام لا. بعض التفاصيل بعض الناس دعاة في لا يفهمون هذه الامور واذا حدثهم بها قد يقع في قلبهم شبهة. آآ او غير ذلك مما آآ لا ينبغي؟ نعم. قال

لا تحدثوا الناس بما يجهل - [00:12:40](#)

فتضروهم قال قال وما منعه الله تعالى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم البيان عن بعض ما الا وقد علم ان ذلك المنع اعطاء. وان
المنع اجدى على الامة واسلموا لهم في وعاقبتهم. ما - [00:13:00](#)

النبي ما منع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم البيان عن بعض ما سأله كما مضى معنا سأله الله سأله النبي عليه الصلاة والسلام
عن الروح ويسألونك عن الروح فلم يبين له - [00:13:20](#)

وعز وجل له حقيقة الروح. الا وقد علم ان ذلك المنع اعطاء. علم الله عز وجل ان ذلك المنع اعطاء. علم الله عز وجل ان
ذلك المنع منع النبي عليه الصلاة والسلام آ معرفة حقيقة هذا الامر او حكمة هذا الامر هذا مانع في الحقيقة ماذا؟ اعطاء وان المنع
اجدى افضل - [00:13:30](#)

وانفع اجدى انفع على الامة واسلم لها في بوديهم وعاقبتهم. المنع اسلم على الامة وانفع لها في ماذا؟ في بوديهم يعني في دنياهم
وعاقبتهم في اخرتهم. بودي من البداية. يعني في بدايتهم وفي اخرتهم - [00:13:50](#)

وفي اخرتهم ان هذا المنع افضل لان الله عز وجل لو خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بحقيقة هذا ما بلغته العقول عقول المسلمين
قلنا ما لا تبلغ عقول المسلمين قد يكون في زمان دون زمان. وقد يكون مطلقا في كل زمان. لا تبلغوا العقول. نعم. قال ولولا ذلك -

[00:14:10](#)

قال ولولا ذلك لكان من سأل من المشركين والامم الكافرين رسلهم وانبيائهم الايات صفوف العجيب وصفوفه وصنوف العجائب
والبينات معذرين. معذورين. ولكانت الرسل في ترك اسعاف امهم مظلومين. لولا ذلك لكان من سأل من المشركين والامم

الكافرين - [00:14:30](#)

من والامم الكافرين رسلهم وانبيائهم الايات وصفوف العجائب والبينات معذورين. لولا ذلك ان الله عز وجل لم يجب الرسل عن كل ما
سأله لكان عدم جواب الله عز وجل للرسل عدم جواب الله عز وجل الرسل هذا تقصير من الرسل في انهم لم يجيبوا اقوامهم.

ولكانت الامم التي سألت الرسل - [00:15:00](#)

هذا معذورة. والله عز وجل لم يجب الامم عن كل ما سألت. الرسل قالوا وقالوا لولا طيب لو تسقط السماء علينا كسفا كما دعوت كما
زعمت او تأتي بالله والملائكة قبيلة. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل عليه ملك. هل اجابهم الله الى

هذا؟ هل انزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:20](#)

هل فجر له من الارض ينبوعا؟ لم يجبههم الله عز وجل الى هذا؟ قال ولكانت الرسل في ترك اسعاف مهم ترك اسعاف امامهم يعني

ترك اجابة امهم. آ اسعفهم من معناها الاجابة. ترك اجابة اميمهم مذمومين. ولكن كل ما سألو - [00:15:40](#)

من اية لكان كل ما سألو ما اية دونها اية وفوقها اخرى حتى افضى ببعضهم الى ان سألو ان يرى ربهم ان يرى ربهم جهرا ولكن كل
ما سألو ما اية كل ما سألو النبي عليه الصلاة والسلام اية هذه الحكمة في عدم الاجابة. الحكمة في عدم الاجابة ان الله عز وجل لو

اعطاهم اية - [00:16:00](#)

تطلبون ماذا؟ اية ورائها. حتى يفضي بهم الامر يؤدي بهم الامر الى ماذا؟ الى ما ادى به باليهود. وقالوا ارنا الله جهرك. قالوا ارنا الله
جهرا حتى يطلبوا ان يروا ربهم جهرا. وسأل بعضهم رسولنا من الدليل على امره تفجيرا انهار والينابيع. سأل بعضهم بعض المشركين

رسولا - [00:16:20](#)

صلى الله عليه وسلم من الدليل على امره على صدق نبوته يعني على امره على صدق نبوته. سأله ماذا؟ سأله تفجيرا الانهار والينابيع.
لن نؤمن لك حتى تفجر من الارض ينبوعا. ان ينابيع جميع ينبعه والنار الذي ينبت النهر الصغير الذي ينبع من الارض. نعم - [00:16:40](#)

وما ختمت الاية الايات حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. ها او يكون لك بيت من زخرف او اطرق في السماء ولن يؤمن رقيق حتى

تنزل علينا كتابا نقرأه قل - [00:17:00](#)

سبحان ربي هل كنت الى بشر؟ رسولا الى اخر الايات. قال ولو كان الامر في ذلك؟ قال ولو كان الامر في ذلك على عقول البشر لقد

سكان يرون ان منهم الدليل على صدق ما انت به انبياءهم ورسولهم غير نظر لهم. لان زيادة - [00:17:10](#)

الى البيان تسكين للنفوس عن النفارين. عن نفارها وطمانينة للقلوب وطيب وطيب طباع للايمان. وطيب طباع للايمان. غير ان الله منعهم ما سألوهم. اذ فوقف فوق ايات الله لا يوقف على منتهاه. فلم يكن يجب فلم يكن يجب ان فلم يكن - [00:17:30](#) يجب يجب ان لو كان ذلك. ان لو كان ذلك كذلك ايمان على احد حتى يبلغ من غاية معرفة بامور الله عز وجل ما احاط به علم الله.

معنى هذه العبارة؟ قال ولو كان الامر في ذلك على عقول البشر لقد كانوا يرون ان منعهم الدليل - [00:18:00](#) على صدق ما اتت به انبياءهم ورسلمهم غير نظر لهم. ان منعهم الدليل على صدق ما اتت به انبياءهم ورسلمهم غير نظر لهم. هذا خبر ان

ان منعه غير نظر لهم. يعني غير غير انصاف لهم. يعني هم يقولون لو ان الله عز وجل اجاب - [00:18:20](#) في كل حجة لكان لكان يوم القيامة يحتجون على الله عز وجل انك يا رب لم تعطنا الايات التي طلبناها فلذلك لم نؤمن وكان الايمان

لا يجب على احد الا اذا بلغ النهاية في معرفة علم الله تعالى. في معرفة علم الله تعالى كما قال في اخر الفقرة. الم لو - [00:18:40](#) فلم يكن يجب ان لو كان ذلك كذلك ايمان على احد حتى يبلغ من غاية معرفة بامور الله ما احاط به علم الله. يعني لو ان الله عز وجل

اجابهم لكل معجزة ولكل اية طلبوها لم يكن هناك ايمان واجب على احد حتى يعطيه الله عز وجل ماذا؟ كل المعجزات التي يريدونها - [00:19:00](#)

كل المعجزات التي يريدونها ولكن الله عز وجل ارسل مع كل نبي معجزة تكفي لكي يثبت صدقه لقومه. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا اوتي من الايات على ما مثله امن قومه. على ما مثله امن قومه. فكل نبي اعطاه الله عز وجل معجزة. ولم - [00:19:20](#)

يقبل الله عز وجل من من امم الانبياء من الكفار ان يقترحوا على الانبياء المعجزات. لانه لو قبل منهم هذا لكان هذا حجة لبعضهم ولم يكن الحجة لبعضهم بعضهم قالوا اغويوا لنا الارض ينبوعا. فاجابهم الله. سيقول الاخرين نحن ما كنا نريد هذه المعجزة. كنا نريد ان آآ

تنزل عليه ملك - [00:19:40](#) فلماذا اجبت هؤلاء ولم تجبنا نحن؟ خلاص هؤلاء امنوا لانك اجبتهم الى المعجزة التي اعرضوها نحن لا نؤمن لانك لم تجبنا الا معجزة

الى معجزتنا فالله عز وجل اقام الحجة عليهم بماذا؟ بمعجزة اختارها سبحانه وتعالى ولم يقبل منهم ماذا؟ ان يقترحوا عليه المعجزات - [00:20:00](#)

مرة اخرى. قال ما ختمت الايات به قال ولو كان الامر في ذلك على عقول البشر لقد كانوا يرون ان منعهم الدليل على صدق ما اتت به في انبياءهم ورسلمهم غير نظر لهم. غير نظر لهم قلنا يعني هذا لم يكن فيه انصاف لهم. ان الله عز وجل لم يجبهم على اه ما ارادوا -

[00:20:20](#) ان زيادة البيان الى البيان تسكين للنفوس عن نفارها. نفر كما نقول نفر البعير او نفر الحصان اي فر وهربا. يقول الايات المعجزات تسكن النفوس عن نفارها من الحق. نفر من الحق ان يبتعد عنه. نعم. لان زيادة البيان الى البيان تسكين للنفوس عن نفارها وطمانينة -

[00:20:40](#) للقلوب وطيب طباع للايمان. طيب طباع للايمان. يعني يثبت تثبت الايمان في القلوب. هذا حقيقة الايات. ولكن لماذا منعهم الله يعني هذا فعلا الاية بعد الاية هذه فائدتها. ولكن لماذا منعهم الله عز وجل ان يجيبهم الى ما ارادوا؟ غير ان الله منعهم ما سألوهم. بالرغم ما

فيه من - [00:21:00](#) مصلحة مرجوحة لكن هناك مصلحة ارجح ما هي؟ اذ فوق ما سألوهم ايات لا يوقف على منتهاها فوق الايات التي سألوهم اعظم منها ما فوقها اي اعظم منها ايات اخرى لا يوقف على منتهاها. لا يعلم احد نهايتها الا الله عز وجل. فلم يكن يجب ان لو كان - [00:21:20](#)

ذلك كذلك. ما معنى لو كان ذلك كذلك؟ لو كان الله عز وجل يجيبهم الى كل اية طلبوها. لم يكن يجب عليهم ايمان اصلا. لم يكن يجب عليهم ايمان الا بعد ان - [00:21:40](#)

يروا كل الايات وهذه الايات لا نهاية لها. هذه الايات لا نهاية لها. فكلما رأوا اية طلبوا اية اعلى منها. كلما رأى اية طلبوا اية اعلى كاهل الجنة. اعطيك مثالا يعني حضرتي الان. اهل الجنة عندما يدخلون الجنة؟ نعم. لهم ما يشاؤون فيها - [00:21:50](#)

قال تعالى ولدينا مزيد. هل هناك مزيد بعدما ما لنا به اسم مقصود؟ تدل على ماذا؟ على العموم يعني كل ما تتخيله من نعيم تطلبه

في الجنة سيكون موجودا. ولدينا مزيد. ما معنى لدينا مزيد؟ يعني عقل الانسان لا يمكن ان يبلغ الى نهاية ما عند الله عز وجل -

00:22:10

فهؤلاء كذلك في الدنيا سيطلبون ايات. ها لهم ما يشاؤون. لو قال الله لهم في الدنيا لكم ما تشاؤون من الايات. كلما رأوا اية ها تطلعوا الى اية بعدها. تتطلعوا الى اية بعدها. وهذا لا يمكن هذا لا ينتهي. هذا لا ينتهي ولا نهاية له. فلذلك وضع الله عز وجل له حدا -

00:22:30

دقيقة واحدة. اما اهل الجنة يوم القيامة اذا انقطعت امانتهم عرض الله عز وجل عليهم من النعيم ما لا تبلغه عقوله. ما لا تبلغه عقولهم. عرفهم انواع محمد النعيم عقولهم لا تبلغها. فلم يعرفوا لما يعرفوا هذه الانواع من النعيم لما لما يرى اهل الجنة ها يتطلعون الى ما ورائها. الان عرفوا - 00:22:50

جنسا من اجناس النعيم التي ما عرفوها قبل ذلك. عرفوا جنسا جديدا فيتطلعون الى افراد اخرى من هذا الجنس. ثم يريهم جنسا اخر مع ابداء. فيتطلعون الى افراد اخرى من هذا الجنس. وهكذا الى مانع الى ما لا نهاية. فان الجنة ليس فيها مالا ابدا. ليس فيها ملل.

الانسان لو كان يعيش في - 00:23:10

اغنى اغنى اهل الارض وتنعم بكل النعيم الذي يعرفه الناس في الدنيا. سيأتي عليه وقت ويمل. صحيح؟ اما الجنة ليس فيها كذا. لان الله لديه مزيد. اما اهل الدنيا ليس لديهم مزيد. اذا كان عنده اموال الدنيا كلها خلاص وتمتع بالنعيم الذي يعرفه اهل الدنيا. فلا يوجد مزيد اكثر من هذا. اما الجان - 00:23:30

فليس فيهم فيها ليس منقطعا. هذا فيه دليل ان ان ما عند الله عز وجل لا ينفد. ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وكذلك الايات عند الله لا تنفد - 00:23:50

فلو اعطاهم الله كل ما اجابوا من هذه الايات لانقطعت عقولهم عن الايمان بالنظر الى طلب المزيد من الايات بالنظر الى طلب المزيد من الايات قال آآ ثم كذلك قال ثم كذلك الامر الذي لا لا يعذر به عبد - 00:24:00

ان يسأله ولي الامر فيه الى الله عز وجل فيما يوفق ويخذل. فيما يوفق فيما يوفق ويغلب وفيما يبين ويبيهم وفيما يشرح ويمنع حتى يكون العباد في كل وقت مسلمين لاحكامه. لا يتعقدون - 00:24:20

بتكليف ولا مسألة عن غاية عن غاية مراده فيها. ثم كذلك الامر الذي لا يعذر به عبد ان يسأله. بل الامر فيه الى الله عز وجل فيما يوفق ويقضي. نتكلم لنا على مسألة اخرى. ما هي المسألة الاخرى؟ انه ليس لاحد ان يسأل. لماذا وفق الله فلانا - 00:24:40

اتفضل يا فلان لماذا وفق الله فلانا هداه وخادل فلانا ثم كذلك الامر الذي لا يعذر به عبد ان يسأله ما هو الذي لا يعذر به يسأله ان يسأل عن سبب التوفيق والخذلان. هو يعلم الان يقول انا اقر ان التوفيق من الله وان الخدمان من الله. طب لماذا وفق فلانا وخذ فلانا؟ لا يسأل - 00:25:00

ما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفيما يبين ويبيهم فيما يبين ويبيهم. ابهم عكس ماذا عكس بين هناك امور بينها الله عز وجل وفصلها وبين الحكمة من تشريعها. وهناك امور ابهم - 00:25:20

لم يفسر. عندما قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة تقولون لم يفسر. لم يقل لماذا الثلاثة؟ لماذا ليس اربعة؟ لماذا ليس مرة؟ يأتي واحد خلاص يعني العلة من اه من من عدة المطلقة هي براءة الرحم. فخلاص الان عندنا علم نستطيع ان نفعل عليها تحليل نعرف اي حامل ام لا - 00:25:40

فان لم تكن حامل لا عدت عليه. من قال لك ان هذه الحكمة؟ الله عز وجل علق الامر بماذا؟ بانه ثلاثة قرون ولم يقل ان هذا لاستبراء الرحم. استبراء الرحم هذه علة استنبطها اهل العلم. اطلق الله عز وجل الامر ولم يفصل. آآ ابهمه وهناك - 00:26:00

امور فصلها الله عز وجل بينها. بين الله عز وجل آآ بعض الامور. طيب انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في القبر والميسر. وصدكم عن ذكر الله بين العلة من تحريم هذه الاشياء. هناك امور بينها وهناك امور ابهها. فلا يحل له ان يسأل. لماذا بين لنا الحكمة في هذا التشريع - 00:26:20

وابهم الحكمة في هذا التشريع لم يبينها. وفيما يشرح ويمنع حتى يكون العباد في كل وقت مسلمين لاحكامه لا يتعقبونها. لا يتعقبونها اي لا يتعقب الشيء اي تبعه. لا يتعقبون ولا معناها لا يردون عليها. بتكليف ولا - [00:26:40](#)

عن غاية مراده فيها. بتكليف اي بتشبيه. وهو يرد على المعتزلة. المعتزلة معطلة في الاسماء والصفات مشبهة في الافعال. هكذا يقول عنهم اهل السنة المعتزلة ماذا؟ مشبهة في الافعال. يعني هم يقولون يجب على الله ولا يجب على الله. يجيبون على الله - [00:27:00](#)

بالعقل ما يجب على البشر. ويقولون لا يجب على الله بالعقل ما لا يجب على البشر. هم جبهوا الله عز وجل بخلقه في الافعال. فلذلك مثلا يجوبون على الله عز وجل - [00:27:20](#)

نعم ان يثيب الطائع. ويجيبون عليه ان يعذب العاصي. والله عز وجل يجيب عليه شيء. الله هو الذي اوجب هذا على نفسه. فهم اهل السنة مشبهة في الافعال. فهم كيفوا افعال الله شبهوها بافعال العباد. ولا مسألة عن غاية مراده فيها. اي ولا يجوز ان نسأل عن غاية عن حكمتي - [00:27:30](#)

حكمتي الحكمة المراد من هذا الامر او من هذا النهي؟ قال ولقد ذكر قال ولقد ذكر يونس ابن يونس ابن عن الشافعي رحمه الله تعالى انه قال ما من ذنب يلقي الله به عبد يلقي الله به عبد بعد الشرك بالله - [00:27:50](#)

اعظم من ان يلقيه بهذا الكلام. كان اعظم ذنب يلقي الله به عبد على العبد به ربه علم الكلام يعني. مشهور عن الامام الشافعي. نعم قال فقلت له فان صاحبنا الليث ابن سعد كان يقول لو رأيت رجلا من اهل الكلام يمشي على الماء فلا ترقن اليه - [00:28:10](#)

لا تركز اليه لا تطمئن اليه. ركن اطمئن لا تظن له من الاولياء يعني. لو رأيت انه يمشي على الماء وهو من اهل الكلام لا تظن انه من الاولياء. فقال الشافعي - [00:28:30](#)

اي لقد قصر قصر في الوصف اذا رأيت يمشي في الهواء فلا تركز اليه. نعم. وذكر يونس هو ابن عن الشافعي قال مذهبي في اهل الكلام مذهب عمر في صديق تقنع رؤوسهم بالسباق - [00:28:40](#)

من البلاد تضرب رؤوسهم السياط؟ اه السياط جمع صوت. اه. ويسيروا في البلاد يعني ينفون في البلاد اه سيره اين فاه واخرجه جعله يسير. هذه العقيدة من من افضل العقائد التي تتكلم عن التسليم - [00:29:00](#)

وعن عدم التعمق في معرفة الحكمة. آ قال التعريف بصاحب العقيدة التالية الحكم ابن معبد الخزاعي كنيته ابو عبدالله الثناء عليه قال ابو الشيخ في طبقات المحدثين باصبهان كان يتفقه على مذهب الكوفيين وكان صاحب ادب وغريب وغريب في اللغة يعني. وآ - [00:29:20](#)

قال انه استخرج هذه القصيدة من كتاب طبقات المحدثين باصبهان وهي قصيدة مختصرة اشتملت على اهم ابواب السنة والاعتقاد التي تميز بها اهل السنة عن غيرهم من اهل الاهواء والبدع. قال الحكم انشادنا الحكم لنفسه اي هذه الاية من ابياته؟ نعم - [00:29:40](#)

قال ابو الشيخ رحمه الله تعالى في طبقات المحدثين باصفهان انشدنا الحكم لنفسه منحتكم منحتكم يا على اودي نصيحتي واني بها في العالمين لمشتهر. منحتكم يا اهل ودي ودي محبتي. منحتكم اعطيتكم اعطيتكم يا اهل محبتي - [00:30:00](#)

في نصيحتي نصيحتي مفعول به اللي منعتكم قل ثاني. واني بها في العالمين لمشتهر. هذه القصيدة من اه من من روي الراء الساكن من روي الراء الساكن. واني في واني بها في العالمين لمشتهر. مشتهر يعني مشهور. انا مشهور انني انصح الناس. قال - [00:30:20](#)

اظهرت قول الحق والسنة التي عن المصطفى قد صح عني بها الخبر اظهرت قول الحق والسنة التي عن المصطفى صح عنه عندي بها الخبر صحيح؟ الا ان خير الناس بعد محمد عليه السلام بالعشي وبالبكر العشي - [00:30:40](#)

اخر النهار والبكر اول النهار. خير الناس بعد محمد عليه السلام بالعشية وبالبكر. البكر جمع ابكار. ابو بكر للصديق. ابو بكر هذا خبر ان ان خير الناس ابو بكر الصديق لله دره لله ضر وادي عبارة تقال عند المدح عند لتقل المدح. على رغم من عاد - [00:31:00](#)

ان ومن بعده عمر من بعده من بعد ابي بكر في الفضل ماذا؟ وفي الخيرية عمر. على رجل من علي. على رغم منع عاد على رغم من عاد يعني بالرغم من بغض من عاد. على الرغم من ذلك اي بالرغم من ذلك ما - [00:31:20](#)

عادي يعني انا امدحه هو خير الناس بالرغم ممن عاداه. بالرغم ممن عاداه واي ممن ابغضه. نعم. وبعد احدهما عثمان ثمة بعده ثمة

يعني ثم بالتاء زائدة للتأنيث وبعدها وبعدهما عثمان ثم تبعه - 00:31:40

ابو الحسن علي المرضي من افضل البشر. وبعده ما بعد عمر وابي بكر. عثمان وبعد عثمان ابو الحسن علي المرضي من افضل البشر.

اولئك اعلام الهدى ورؤوسه. وافضل من في الارض يمشي على العفر. العفو - 00:32:00

يعني التراب افضل من في الارض يمشي على التراب. اولئك اعلام الهدى الاعلام الجامع علم. والعلم هو المشهور المعروف. اعلام الهدى مشاهير الهدى ورؤوسه هم رأس في الهدى ائمة في الهدى. افضل من في الارض يمشي على العفر يمشي على التراب. وحبه فرض -

00:32:20

على كل مسلم وحبه وفخر فخور اذا افتخر. حبهم حب هؤلاء الاربعة. فرض على كل مسلم وحبهم وفخر فخور بانت تفخر بحب

الصحابه رضوان الله عليهم فخر فخر اي تليفون الفخر؟ نعم فخر الفخور اذا افتقر وحب الاولى - 00:32:40

قد هاجروا ثم جاهدوا. حب الذين حب الاولى. حب الذين قد هاجروا ثم جاهدوا ففرد حبهم فرض ومن اوى النبي ومن

نصر. يعني حب المهاجرين. المجاهدين فرض وكذلك حب الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

وهم الانصار من اووه ونصروه صلى الله عليه وسلم. واشهد ان الله لا رب غيره له الفضل والنعماء الحمد والشكر. اشهد ان الله لا رب

غيره لا اله غيره. له الفضل والنعماء كل النعم منه سبحانه وتعالى والحمد والشكر جميع شكر - 00:33:20

فسيبدو لنا يوم القيامة بارزا فنبصره جهرا كما نبصر القمر. يبدو يعني يظهر لنا الله عز وجل يوم القيامة بارزا اي ظاهرا فنبصره اي

نراه باعيننا جهرا كما نبصر القمر كما نرى القمر وان كلام الله - 00:33:40

ليس بمحدث ليس من مخلوق ومن قال مخلوق فبالله قد كفر. ادينوا بقول الهاشمي محمد عليه الصلاة والسلام وما بمقال الجهم دنت

ولا القدر. ادينوا هذا ديني الذي اعتقده بقول النبي صلى الله عليه وسلم وليس بقول الجهم - 00:34:00

ولا القدر ليس بقول الجهمية او القدرية. ولا الرفض والارجاء ولا بقول الرافضة والمرجئة. ولا الرفض والارجاء ديني وانني لبان على

التنزيل ثم على الاثر. انني لبان اسم فعل من بان بيني. يعني انا ابني اعتقادي - 00:34:20

على التنزيل على القرآن ثم على الاثر على الاثر عن السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين. فديني دين قيم دين

مستقيم لا عوج فيه. قد عرفته ابوح به ان ملحد دينه ستر - 00:34:40

ديني دين مستقيم. قد عرفته ابوح بي اظهره ولا استحي منه. اظهر ديني باح يبوح ويظهر ملحد دينه سطر ان شرطية يعني ان ستر

ملحد دينه. ان ستر ملحد دينه انا لا لا لا استر ديني وانما - 00:35:00

اظهره ولا استحي منه بهذا ارجي من الهي عفوه. ارجي اي ارجو بهذا الفوز يا ربي من سقر. ارجو بهذا

العمل الفوز. الفوز مفعول به لارجو. ارجو بهذا العمل الفوز يا ربي من صقر من جهنم. اجرني - 00:35:20

يا رحمن انك سيدي احفظني انك سيدي وجارك في امن وفي اعظم الحبر. وجارك في امن دارك في الجنة ان شاء الله في امن وفي

اعظم الحضر يعني في اعر السعادة. الحبر هو السعادة والفرح. فهذه القصيدة كما ترى في الثناء على الصحابة - 00:35:40

اه رضوان الله عليهم وفيها تبرع من مقالات من الانتساب الى اه الفرق الضالة. القصيدة التالية؟ نعم طبعا في مقال اصبح دينا لي

دانا يدينه. اه. اي يعتقد اصبح دينا له. ما بمقال جاه من دينتو اي ما - 00:36:00

ومن اوى ومن اوى النبي. اوى من اوى النبي اوى يؤوي اي آواه يلجأ اليه اسكنه. اويتك الى بيتي اسكنتك في بيتي. فالانصار

اووا. نعم. والذين اووا ونصروا. اسكنوا النبي صلى الله عليه وسلم في في المدينة - 00:36:20

القصيدة التالية اعتقاد اسماعيل الترمذي ولا يعرف له ترجمة ولا سنة وفاة. ولكن هذه القصيدة قصيدة آآ طويلة اتممت على اثبات

بعض صفات الله تعالى التي انكرتها الجهمية واشتملت على النهي عن التفكير فيها عن التفكير في الصفات يعني في كيفية الصفات -

00:36:40

لان العقول لا تدرك كنهاها حقيقتها واشتملت على الامر بالتسليم لما اثبتته الله تعالى وما اثبتته له نبيه صلى الله عليه وسلم وفيها اثبات

ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وفيها النهي عن الخصومات في الدين والجدال والكلام في ابواب الاعتقاد بما احده اهل البدع -

وفيها الثناء على الامام احمد فيها ثناء طويل عن الامام احمد وبيان موقفه في المحنة. وصبره وصبره على الذي في ذات الله تعالى حتى اصبح شجا في حلق اهل هل البدع شجا يعني شوك. اصبح شوكا في الحلق. تليفون الحلق هذا تعبير يقال يعني اصبح شجل في حقه يعني اصبح شوكا في حقه - [00:37:20](#)

يعني هو ضر اهل البدع. ضر اهل البدع وفيها الانكار على العلماء الذين اجابوا في المحنة ولم يصبروا فيها. الذين اجابوا في المحنة وقالوا ان القرآن ولم يصبروا فيها. قال ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية وهي من احسن القصائد. ولم ينكرها احد من اهل الحديث بل اثنوا على قائلها - [00:37:40](#)

ومدحوه. هذه القصيدة استخرجها من كتاب مناقب الامام احمد ابن الجوزي. وعدد ابياتها خمس وستون. قال تفضل. خالص الترمذي رحمه الله تعالى تبارك من تبارك من لا يعلم الغيب غيره ومن لم ومن لم يزل يشنى عليه ويذكر - [00:38:00](#)

واضح البيت على في السماوات العلى فوق عرشه الى خلقه في البر والبحر ينظر. يعني هو علو جمع بين ماذا اثبات وجبات المعية على في السماوات العلى فوق عرشها البيت العلو. وان المعية الى خلقه في البر والبحر ينظر يعني ينظر الى - [00:38:20](#) القي في البر والبحر في كل مكان. فهذا فيه اثبات العلو والمعية. نعم؟ في اثبات العلو الرحمان والعرش استوى. واثبات المعية وهو معكم اينما كنتم. نعم النصير لا نشك مدبر ومن دونه عبد ذليل مدبر. يدا ربنا مبسوطتان كلاهما - [00:38:40](#)

حتى سحاني والايدي من تصحاني. تصحان والايدي من من الخلق تقوته. سميع بصير لا نشك مدبر السميع والبصير المدبر ومن دونه عبد ذليل مدبر. العبد المدبر والله عز وجل مدبر - [00:39:00](#)

نعم لعب دبر دبر الله عز وجل امر الكون اي قدره. التدبير هو ماذا؟ التقدير. نعم. العبد كبر والله عز وجل مدبر. هذا من باب الخبر عن الله انه مدبر. يدا ربنا مبسوطتان كلاهما بل يداهما بسوطتان - [00:39:20](#)

طيب لعن الذين آآ قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان من الشيطان الرجيم آآ وقالوا يد الله ميه مغلولة. غلت ايديهم ولعلوا بما قالوا. اليهود مم. قالوا يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداها ما بسوطتان - [00:39:40](#)

ينفق كيف يشاء. ينفق كيف يشاء. فالله عز وجل رد على اليهود وقال ان يداها مبسوطتان. هذا فيه اثبات ماذا؟ صفة اليد لله تعالى لانه لا يمكن ان تثنى القدرة. قال بل يداها والقدرة لا تثنى. لا يمكن يكون قدرته. فتفنية الله في القرآن في - [00:40:00](#)

ايه الواضح على ماذا؟ على انها يد حقيقية ليس المقصود بها اليد التي هي القدرة. يد ربنا مبسوطتان كلاهما ترحان الفعل وصح يصح صح الماء اي نزل من اعلى الى اسفل. صح يصح صحا. صح الماء يعني نزل من اعلى الى اسفل. آآ كلاهما تصحان - [00:40:20](#)

والايدي من الخلق تقطره. ما معنى تقطر؟ تسقط. تبخل. ها؟ قطر يقتل اي بخلا. بخلا. يعني الله عز وجل يده تصح تنزل الخير على الناس في كل وقت والايدي من الخلق تقطره. قال تعالى قل لو - [00:40:40](#)

قل لو انتم آآ قل قل لو امسكتم خزائن رحمة ربي قل لو عندكم خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق. وكان الانسان ها قاتورا. قاتورا هذا صيغة مبالغة من ماذا؟ صيغة مبالغة من ماذا؟ من قتلة يقتله - [00:41:00](#)

من قطرة يقتله. يعني انظر هذا التعبير القرآني العجيب. لو ان الله عز وجل اعطى الناس خزائن رحمته. وهي خزائن لا تنتهي. خزائن لا تنتهي نعم الانسان سييخل. سييخل في النفقة. وكان الانسان قاطورا. فالله عز وجل من رحمته انه لم يجعل رزق عباده بيد احد من الخلق - [00:41:20](#)

ها لو جعل المطر مثلا يتحكم فيه بعض الناس او هذا الناس الى طريقة يتحكمون فيها في المطر. لقد المطر لانفسهم وما اعطوه لاحد. صحيح؟ نعم يدع ربنا مبسوطتان كلاهما تصحان والايدي من الخلق تكثر؟ نعم. اذا فيه فكرنا استحالت عقولنا - [00:41:40](#)

ثقبنا حياة رواد محل التفكير. اذا فيه فكرنا. استحالت عقولنا. فعليك ان تفكر في آيات الله ولا تفكر في ذات الله. انت مأمور بماذا؟ في التفكير في آيات الله كل امر بالتفكر في القرآن تراه مرتبط بماذا؟ بايات الله. وفي انفسكم - [00:42:00](#)

افادة المسلمون ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. اما التفكير في ذات الله لا يمكن لا يمكن ان

تتفكر في ذات الله لانك لا يمكن ان تعرف - 00:42:20

حقيقة الله عز وجل الا بما اخبرك الله به عن نفسه. ولا يمكن ان تكيف صفاته ولن تكيف ذاته سبحانه وتعالى. اذا فكرنا استحالت عقولنا فؤبنا استحالت عقولنا استحالة علينا. استحالة يستحيل اصبحت ماذا؟ مستحيل لا يمكن. استحالة عقوله يعني استحالة عقولنا المعرفة - 00:42:30

ذاتي سبحانه وتعالى. اذا فكرنا فيه فيه الى الله. يبقى فيه فكرنا. اذا فيه اي في الله فكرنا استحالت عقولنا اب يؤوب يعني رجعت ابا يؤوب اوبا يعني رجعت ابنة يعني رجعتنا حيارى - 00:42:50

جميع حيران رجعتنا حيارى واضمحل التفكير. اضمحل اي قل. اضمحل يعني قل. اضمحل يعني قل شيئا فشيئا حتى ينتهي. تعرفون الثلج؟ لو وضعت الثلج في الشمس ماذا سيكون؟ سيضمحل حتى ينتهي - 00:43:10

ان يكون عندنا عقول اذ محل التفكير. نعم. نعم. انتهى شيئا فشيئا. وان نقر وان نقر المخلوق عن علم ذاته وعن كيف كان الامر ضل المنقر. نقر عن الامر يعني بحث عنه. يقولون - 00:43:30

عن امر يعني بحث عنه. ان نقر المخلوق عن علم ذاته. بحث المخلوق عن علم ذات الله. عن علم ذات الله. وعن كيف كان الامر؟ كيف كان الامر قبل ان يخلق الله السماوات والارض؟ ماذا سيكون؟ ضل المنقب. المنقر هو الباحث ضل - 00:43:50

هذا الباحث عن ذات الله ماذا سيكون؟ سيضل. هم. فلو وصف الناس البعوضة وحدها بعلمهم لم يحكموها وقصروا. هذا من بيت اعجبني جدا. لو وصف الناس البعوضة وحدها. البعوضة اصغر مخلوقة - 00:44:10

انت ليه تستطيع ان تصف بعوضة؟ فكيف تصف الله عز وجل؟ البعوضة هذا المثل الذي ضربه الله عز وجل في القرآن ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. ها والبعوضة - 00:44:30

يعني سمعت بعض المتخصصين في ايام الحشرات يصفها فوصفها وصفا عجيبا جدا ها البعوضة لها آآ مئة وعشرين عين البعوضة وآآ يقولون عندها آآ جهاز يشعر بحرارة كيف البعوضة تعرف الانسان وهو نائم في الظلام - 00:44:40

ده جهاز يستطيع ان تعرف به حرارة الجسم. يعني لماذا لا تقف على الكرسي وتقف على الانسان؟ واقول عندها ايضا جهاز ليس كل دم الانسان يناسب كل فوضى لان اللي ممكن يقول طفلان نايمان في نفس السرير وهذا تصيبه البعوضة وهذا لا تصيبه. يقول عندها جهاز يسمونه جهاز تحليل للدم - 00:45:00

مناسب له ام لا؟ اذا ما كان مناسب لنا تأخذه. وايضا عندها يكون عندها جهاز تخدير. تخدير. لماذا انت عندما تنقصك البعوضة لا تقتلها. لانها تخدر المكان. وهذا يبقى ثواني القلب. فعندما تمشي انت تضرب ايه قد طارت. نعم؟ ويقول عندها عندها - 00:45:20

ابرة ادي الابرة اه عندما تسحب الدم تبيعه. لان الدم البعوضة اه خرطومها اه جدا لي رب العين المجردة والدم هذا ثقيل. فعند في هذا الخرطوم قدرة على تمييع الدم تجعله يعني مثل الماء يعني. سائل. سائل حتى تستطيع ان تأخذه - 00:45:40

ادي البودر لذلك ضرب الله بها المثل. وكذلك الصوت صوت جناح نعم سبحانه الله ضرب الله بها ذكر اشياء كثيرة المقاهي دي قال بعضهم ان هناك حشرة تشبه فوق دائرة البعوضة هذا فقد يكون هذا داخلا في الاية؟ نعم. قال ولم نرك - 00:46:00

قال قد وصف الناس البعوضة وحدها بعلمهم لم يحكموها. لم يحكموها يعني لم يستطيعوا ان يصفوها تماما. احكم الشيء اي اتقنه الاحكام هو الاتقان. يعني لم يتقنوا وصفها وقصروا عن هذا الوصف. تقصيرها احكم عكس القصر. لم يحكموها - 00:46:20

كسروا كسروا في وصفها واضح الكلام؟ نعم. قصروا في وصفها. نعم. فكيف بمن لا يقدر الخلق قدره؟ كيف بالله عز وجل؟ انت لا تستطيع ان تصف البعوضة. تريد ان تصف - 00:46:40

خالق البعوضة سبحانه وتعالى. ومن لا ومن هو لا يبلى ولا يتغير. الله عز وجل الذي لا يبلى لا يفنى ولا يتغير بمرور الزمن كما يتغير المخلوق كيف تصفه؟ كيف بمن لا يقدر الخلق قدره سبحانه وتعالى؟ نهينا نهينا عن التفتيش والبحث رحمة - 00:46:50

لنا وطريق البحث يرضي ويخسر. نهى ولا للتفتيش؟ البحث. التفتيش والبحث نفس المعنى. فتش البحث نفس المعنى. نهينا فهذا رحمة ليس تضيقا. رحمة لنا لان الله لفتح لنا هذا الباب لزللنا. وما استطعنا ان نصل الى شيء. رحمة لنا وطريق البحث - 00:47:10

يهلك ارض يرضي يعني اهلك. ويخسر يعني يجعلك من الخاسرين. ها الذي يعمل عقله في بحثه ما لا يطيق عقله هذا يخسر هذا

يصبح من الخاسرين. ده كما قال آآ يعني آآ يقال ان - [00:47:30](#)

سيدنا احمد اتاه رجل اراد ان يتعلم العروض. فبكت عنده ثلاثة ايام. كلما يعلمه ويتعلم يعلمه ولا يتعلم. ثم قال في اليوم الثالث قطع

هذا البيت. اذا لم تستطع شيئا فدعه - [00:47:50](#)

وجاوزه الى ما تستطيع. ففهم الرجل ومشى. اذا لم تستطع وسعها ان يقول له انت لن تتعلم ابدا هذا العلم. لان عقبك لا يستطيع ان

يبلغ هذا العلم فقال قطع هذا البيت زنه يعني اذا لم تستطع شيئا فدعه. وجاوزه الى ما تستطيع. اذا كان هذا انسان مع بعض العلوم

البسيطة - [00:48:00](#)

الخطة التي لا يمكن ان اتعلمها فكيف اه يبحث عن ذات الله تعالى؟ هذا امر لا يبلغه عقله نعم. وقالوا لنا قولوا ولا تتعمقوا لذلك اوصانا

النبي المعزر. قالوا لنا السلف قولوا ولا تتعمقوا. وادي وصية النبي - [00:48:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. قولوا ولا تتعمقوا. التعمق هو الدخول في اقصى الشيء. يريد ان يعرف حقيقة الشيء. ان يدخل في عمق.

عارف العمق؟ اخر الشيء بذلك اوصانا النبي المعزر واي المعظم - [00:48:40](#)

لتعزروه وتوقروا عزره اي عظمه. التعزير والتعظيم والاحترام. فقلنا ولن نأتي بدعة وفي البدعة الخسران والحق انوار. قلنا اطعنا امر

النبي عليه الصلاة والسلام وقلنا التقليد هنا الاتباع كما مضى معنا قبل ذلك ان التقليد يقصد به السلف الاتباع. ولم يأتي بدعة وفي

البدعة الخسران في البدعة الخسارة. والحق انور - [00:49:00](#)

اني واضح انور يعني ماذا؟ واضح عليه نور. نعم. قل نعم قولوا ولا قولوا ولا تتعمقوا. قولوا يعني قولوا ما امركم الله به من ذكره

باسمائه وصفاته. الله امرنا ان ولله - [00:49:30](#)

الاسماء الحسنى ها فادعوه بها. الله امرنا ان ندعوه باسمائه. ادعوا الله قل ما امرك الله به من دعائه باسمائه وصفاته. هم. لكن لا

تتعمق في كيفية هذه الصفات. اه. في كيفية هذه الصفات؟ قال ولم نرى. ولم نرى كالتسليم حرزا وموثلا - [00:49:50](#)

وموثلا. وموثلا لمن كان يرجو ان يثاب ويحذره. ولم نر كالتسليم حرزا. الحرز هو الوعاء الحصين الذي يحفظ فيه شيء الوعاء الحصين

الذي يحفظ فيه الشيء كحرز المال مثلا. نعم. والموئل هو المرجع. الموئل هو - [00:50:10](#)

والمرجع الذي ترجع اليه هو الملجأ المرجع والملجأ. ولم نر كالتسليم حرزا يعني مكانا يحفظك. افضل مكان يحفظه يكون حرز وملجأ

لك هو ماذا؟ هو التسليم. لمن كان يرجو ان يثاب في الآخرة ولمن كان يحذر عذاب الآخرة - [00:50:30](#)

شهدنا بان الله احب غيره واحمد مبعوث الى الخلق منذر. منذر وهذا واضح؟ نعم. وان كتاب الله والله فينا كلامه وان شك فيه

الملحدون وانكروا. شهدنا بان الله كلم عبده ولم يكن ولم يكن - [00:50:50](#)

ولم يكن غير الله عنه يعبر. البيت الثاني الشطر الثاني يرد على من؟ الاشاعرة الذين يقولون كلام القرية عبارة عن كلام الله ولم يك

غير الله عنه يعبر. غداة غداة غداة رأى - [00:51:10](#)

فقال لاهله ساتي بنار او عن النار اخبره. موسى عليه السلام عندما رأى النار قال لاهله ماذا؟ ساتي بنار حتى تصطلون بها حتى

تستدفئوا بها او عن النار اخبروا. يعني اسأل الناس اسأل الناس عن النار فيخبروني انا عن مكان النار. نعم هكذا قال - [00:51:30](#)

غداة اي يوم يقصدون اليوم يوم رأى نارا فقال لاليهم كثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بقبس او جدوة من ها سيأتي بنار او عن

النار اخبره فناداه فناداه يا موسى ان الله لا تخف وارسله بالحق - [00:51:50](#)

يدعوا وينذروا. نعم. ناداه يموت فهذا فيه اثبات صفة الكلام لله تعالى. لان النداء لا يكون الا بصوت مسموع. لا يكون الا بصوت

مسموع. فهذا فيه اثبات الصوت لله عز وجل. نعم. وقال وقال انطلق وقال انطلق اني سميع لكل ما يجيء به فرعون ذو الكفر مبصرا -

[00:52:10](#)

اني سميع مبصر. سميع مبصر. لكل ما يجيء به فرعون ذو الكفر. فرعون الكافر. نعم. وكلمه ايضا ربه وقرب والتارات في اللوح تسطر.

يعني هو الان يأكلوا هذه قصة موسى عليه السلام بيثبت صفة الكلام. كلمه ايضا على - [00:52:30](#)

ربه وقرب قرب موسى والتوراة في اللوح تكتب. تستر يعني تكتب. كذلك قال الله في من هدى واسناده رح الامين المطهر. كذلك قال الله في محكم الهدى في محكم القرآن. قصة موسى عليه السلام في محكم - [00:52:50](#)

سؤال واسناده الروح الامين المطهر. يعني الاسناد محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى نعم. وان ولي الله في دار خلده. بعد ما تكلم عن صفة الكلام سيتكلم عن صفة الرؤية. وان ولي الله في دار خلد - [00:53:10](#)

الى ربه بالكبرياء سينظر. ولي الله اولياء الله في دار خلده في الجنة الى ربه في الكبرياء سينظروا؟ نعم. اولاً نرى في اهل الخصومات كلها ذكياً ولا ذا خشية يتوقفه يتوقفه. لم نرى في اهل الخصومات كلها زكياً - [00:53:30](#)

كاين الفطن العالم ولا ذا خشية يتوقر. لم نرى في اهل الخصومات. يقصد باهل الخصومات اهل البدع. لم نرى فيهم كل يوم واحد عنده فطنة او ذكاء او علم. ولا ذا خشية ذا خشية يعني صاحب خوف من الله. يتوقر يعني يحترم. يتوقر يعني يحتسب - [00:53:50](#)

سلمه الناس. ليس فيهم واحد ذا خشية يحترمه الناس. ولم يحمده الله الجدل واهله. وكان رسول الله عن ذاك يزجر. لم يحمده الله الجدل واهله. لم يمدح. لم يمدح الله الجدل واهله. قال ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:54:10](#)

الا بالتي هي احسن. وكان رسول الله عن ذاك يزجر. كان النبي عليه الصلاة والسلام يسجد يعني ينهى. ينهى عن الجدل. قال صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربط الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا المراء اي الجدل. نعم. نعم؟ يفسد. لها. اذا رأيناها بشدة. الزجر - [00:54:30](#)

هو النهي بشدة. نعم. وسنتنا ترك الكلام واهله ومن دينه تشديقه وتخايره والتقاعد وسنتنا ترك الكلام واهله. نترك اهل الكلام. او نبعد عنهم ونهجرهم؟ ومن دينه تصديقه والتقاعد؟ التصديق هو ان ينوي فمه ليتفصح ليظن الناس انه فصيح. او يتغير الغريب من الكلام هذا هو التصديق. اصل الشدق والفم - [00:54:50](#)

كلمة الشدق يعني معناها ماذا؟ الفم والتصديق يعني يروي فمه. يلوي فمه حتى يظن الناس انه ماذا؟ فصيح. يتكلم بالكلمات الغريبة والتقاعر هو الكلام من اقصى الحق. من قعر الحلق. فالتصديق والتقاعد معناه متقارب هو ماذا؟ معناه ما ماذا؟ آ ادعاء الفصائل - [00:55:20](#)

المبالغة ليظهر الناس انه ماذا؟ انه فصيح يعني. نعم من دينه التصديق والتقعر هذا آ يجب هجره نعم لان قصده فاسد. قال وكل كلامي قليل الخشوع. نعم. نعم المعنى متقارب. ولكن المعنى الدقيق التصديق مأخوذ من - [00:55:40](#)

ولوي الفم بالكلام والتقع والمأخوذ من قاعر الحلق. الحلق تليفون الحلق يتكلم من قعر الحلق وكل كلامي قليل خشوعه له بيع فيه وسوق ومتجره. كل كلامه هذا معطوف على ماذا - [00:56:00](#)

وسنتنا ترك الكلام واهله. المفروض الاولى ان يضبطها كيف وكل كلامي لان كل معطوف على ماذا؟ على الكلام ترك الكلام وترك كل كلامه. لكن لو جعلت الواسع يعني الاولى ان تكون عاطفي حتى تكون معطوفة على الكلام. يعني ترك الكلام وترك ماذا؟ كل كلامه. هذا تأكيد مرة اخرى. كل - [00:56:20](#)

كلامي سيكون لصاحب كلام. قليل خشوعه خشوعه قليل. له بيع فيه وسوق ومتجره. فيه تعود على ماذا مدى؟ الكلام. الكلام. كل كلامي قليل خشوعه له بيع فيه. هنا هو الكلام مهنته - [00:56:50](#)

واشتري كلام ها؟ هم. الكلام هو مهنته. له بيع وسوق ومتجر. هذا مبالغة منه. في ان في وصف هؤلاء انهم الكلام مهنته المتجر. المتجر الدكان. متجر اسم مكانه دكان نعم. قال تفرغ قوم للجدال واغفلوا - [00:57:10](#)

طريق التقى حتى غلا المتهور. تفرغ قوم للكلام واغفلوا. اي تركوا. اغفل الشيء اي تركه طريق التقى تجد ان المتكلمين ابعد الناس عن معرفة العلم بالحديث. هذا معروف عنه المتكلمون في خاصة المفسرون منهم لا يكادون يذكرون حديثاً - [00:57:30](#)

في كتب التفسير واتذكروا احاديث يذكروا احاديث معظمها موضوعة وباطنة. فهم انشغلوا بالكلام عن طلب الحديث. تفرغ قوم للجدال واغفلوا الطريق الطقس الطريقة الطقى الطلبة الكتاب والسنة حتى غلا المتهور يقال تهور في الكلام اي تكلم بدون تأني بدون روية - [00:57:50](#)

تفكر. هذا الشخص متهور يعني متسرع. المتهور هو ماذا؟ المتسرع. نعم؟ عكس ماذا؟ عكس المتأني المتهور عكس المتأني المتأني يعني الذي يفعل من اشياء على مهل حتى قال المتهور قال الغلو قال يغلو من الغلو - [00:58:10](#)

قال المتهور يعني تسرع وتكلم في الدين بدون علم. تكلم في الدين بدون علم. وقاسوا وقاسوا باراء ضعاف ورأي الذي لا لا يتبع الحق لا يتبع الحق ابتروا. قاسوا باراء ضعاف. يعني استخدموا - [00:58:30](#)

قياس مقابل النص اراء جمع رأي. يعني قياس ضعيف لانه قياس باطل في مقابلة النص. وفرطوا فرط اي قصر ورأي الذي لا يتبع الحق اكثر. اكثر يعني مقطوع. ابتر يعني مقطوع. الذي لا يتبع الحق رأييه ماذا؟ مقطوع عن الخير والبركة. رأييه باطل - [00:58:50](#)

جزى الله رب رب الناس عنا ابن حنبل. سألت الان من هذا البيت تقريبا الى اخر القصيدة في مدح الامام احمد قريبا الى اخر القصيدة في مدح الامام احمد. جزى الله جزى الله رب الناس عنا ابن حنبل - [00:59:10](#)

رحمه خيرا اذا اذا الناس احضروا. جزا الله رب الناس عنا ابن حنبل وصاحبه خيرا. من صاحبه؟ محمد بن نوح لانه هو الذي حمل معه ومات في الطريق. يقصد محمد ابن نوح الذي مات في الطريق. وحمل معه من مرو. اذا الناس اذا الناس احضروا. ماذا يقصد اذا الناس احضروا - [00:59:30](#)

يوم القيامة. لا. ويدعو له يوم القيامة ان هذا الجزاء يكون يوم القيامة. ان الناس احضروا اي للبعث يوم القيامة سمية نبي الله اعني محمدا. السمي يعني من يوافق اسمه اسمك. تقول هذا سمي. ومعنى سمي - [00:59:50](#)

اسمه مثل اسمه. فاحمد رضي الله عنه هو سمي النبي عليه الصلاة والسلام اسمه مثل اسم النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي عليه الصلاة والسلام من اسماء احمد سمي نبي الله يعني محمدا فقل في ابن نوح والمقالة تقصره. السقم لأ لاً هو يقصد هنا - [01:00:10](#)

محمد ابن نوح يقصد صاحبه خيرا سمي. كيف تعرب سمي؟ ها؟ لا لا احسنت بدلا من ماذا؟ من صاحبه صاحبه سوى سمي الله صاحبها سمي نبي الله. يعني يصل محمد. اعني محمدا فقل في ابن نوح. محمد - [01:00:30](#)

ابن نوح والمقالة تقصر. نعم. المقالة تقصر. يعني مهما قلت في مدحهم فانا ساقصر عن ساقصر الو اعطائهم حقهم. نعم. سقى الله قبرا. سقى الله قبرا حله ما ما سوى به - [01:01:00](#)

من الغيث. يروح وينكره. سقى الله قبرا احله. حله. حله ابن نوح ما ثوى بي ما ثوى به هذه تسمى مصدرية ظرفية. مثل قوله تعالى ما دمت حيا اي مدة دوام حيا - [01:01:20](#)

مدة ثوائه به. ما هذه تسمى مصدرية ظرفية. سوى بها ايه؟ قام فيه. سوى يثوي في المكان اي اقام به. سقى الله قبرا حله ما سويت حله اي نزل فيه. من الغيث وسمية. الوسم هو المطر في اول الربيع. المطر في اول الربيع يكون هذا افضل - [01:01:40](#)

وسمي هذه كلمة وسمي معناها ماذا؟ المطر في اول الربيع. يروح ويكر هو الرجوع في وقت المغرب. والابكار هو الذهاب ما بين وقت الفجر الى وقت الضحى. ها؟ ابكر يبكر يعني مات - [01:02:00](#)

ذهب ما بين وقت الفجر الى اول وقت الضحى. متى اول وقت الضحى؟ بعد الشروق بعشرين دقيقة. هذا الوقت هو الابكار لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا في اللامة في هذا الوقت اللهم بارك لامتي في بكورها. ها؟ نعم. آآ كان الصحابي راوي الحديث تاجرا - [01:02:20](#)

اه عمل بهذا الحديث كان يرسل تجارته اول النهار فائرى فاصبح من الاغنياء. في هذا الوقت هو افضل الاوقات وقت ماذا؟ ما بين الفجر الى وقت للدراسة للعمل هذا افضل الاوقات يعني هذا وقت الناس كلهم ينامون والحمد لله في هذا الوقت. نعم. قال سقى الله قبرا حله ما ثوى به. حله - [01:02:40](#)

ما ثواب فؤاد رو ان يسقي الله هذا القبر ماذا؟ سقاه ماذا؟ من الغيث واسميا. الغيث المطر يدعو لقبره ان يسقيه الله افضل انواع المطر الى يوم القيامة. يروح وينكره في الصباح والمساء. هذا معنى البيت. نعم؟ قال وما صبر - [01:03:00](#)

احمد بن حنبل ومحمد بن نوح صبر كما صبر للحق عند امتحانهم وقام بنصر الله والسيوف ويقتله. صبر للحق عند امتحانهم. هم. وقام بنصر الله. قام بنصر الله والسيوف يقطر دما. قطر يقطر قطر يقطر. نزلت منه قطرات - [01:03:20](#)

يعني السيف كان مشهورا امامه ومع ذلك لم يخافوا من السيف. نعم. واربعة جاءوا من الشام سادة عليهم قبول بالحديد تسمى.

سبحان الله! يقصد بالاربعة احمد ابن حنبل ومحمد آآ ابن نصر الخزاعي ومحمد - [01:03:40](#)

بنروح ولعب بن حماد هؤلاء الاربعة ها هو ذكرهم هنا في الحاشية تحت هؤلاء الاربعة جاءوا من الشام الذين آآ جاءوا معا منهم من

مات في الطريق ومحمد ابن نوح - [01:04:00](#)

ومنهم من قتل وضربت عنقه وهو احمد ابن نصر ونعيم ابن حماد ماتت في السجن. يعني الاربعة كيف كان حاله؟ ابن عيس ابن حماد

مات في السجن ها واحمد بن نصر الخزاعي قتل قتله المأمون ومحمد محمد بن نوح مات في الطريق. واحمد بن حنبل جلد. الجلد

اربعمائة جلد. نعم - [01:04:10](#)

هو يتكلم حوالين الاربعة الان. قال واربعة جاءوا من الشام سادتا. جاؤوا سادة. سادتنا هذا حال. يعني كيف كان مجيئهم؟ وجاءوا في

الحقيقة في الصورة جاءوا اسرى مربوطين بالحبال ولكنه في الحقيقة كانوا ماذا؟ كانوا سادة جمع سيد. عليهم قبول بالحديث -

[01:04:30](#)

دي تسمى القبور جمع كبل والكبل هو القيد من اي شيء كان من الحديد او من الليف. كل قيد يسمى كبل. ده فعل كامل فلا يكبر اي

قيده. كبله اي قيده. عليهم قبول بالحديد. يعني هم قيدهم بالحديد تسمر من سمر. تعرفون المسمار - [01:04:50](#)

سموا اي ربطوها بالمسمار. يعني قيد الحديد هذا مربوط بالمسمار. تعمد في ابوه الاعتصام بدينهم اجلوا. اجلوا. فاجلوا عن الاهلين

ضرا مصيرا. صيروا ضعوا فابوا. دعوا الى ماذا؟ الى القول بخلق القرآن. فابوا ورفضوا. الا اعتصاما بدينهم. رفضوا الا ان يتمسكوا -

[01:05:10](#)

بدينهم. فاجلوا اجلاه يعني اخرجاه. اجلى اخرجاه. اجلى يجلى اجلاه يعني اخرجاه. اجلوا عن اهله اخرجوا عن يعني كلهم. تقول تركت

الخلق ضرا. اي تركت الخلق ماذا؟ كله. ضرا يعني كله - [01:05:40](#)

قلنا سيره يعني اخرجاه او نفاه سير من بلادهم وسير من اهليهم وهذا يعني يعني جمع لهم بين عذابين. عذاب معنوي وعذاب بدني.

عذاب معنوي انهم فارقوا اهاليهم. ها؟ وعذاب ائمة في السجن ثمانية وعشرين شهر - [01:06:00](#)

ثامنة وعشرين شهرا وقيل اكثر من هذا فاجدوا عن الاهاليين طرا وسيروا الى البلد الى البلد المشحون من كل فتنة وفي السجن

كالسراق القوا فيروا. الى البلد المشحون بكل فتنة يقصد بهذا البلد ماذا؟ بغداد - [01:06:20](#)

نعم المشحون المملوء في الفلك المشحون اي في الفلك المملوء. من كل فتنة بغداد كان في هذا الوقت فيها فتن كثيرة فتنة المعتزلة.

آآ الذين آآ آآ اصبحوا وزراء للمأمون. وفي السجن كالسراق القوا وصيروا. كالسراء جمع سارق. القوا يعني رموا - [01:06:40](#)

والقاه رماهم يعني المأوون القاهم في السجن كأنهم سراق كأنهم سارقين كأنهم سارقون وصيروا صير ايسرا صيروا يعني في السجن

هذا فقط كلمة يقال عنها في في الشعر ايه؟ يعني مقحمة. يعني اضطر ان يأتي بها لاكمال البيت. ليس لها فائدة. الى البلد المشحون

من كل - [01:07:00](#)

بتنتنوا في السجن كالسراق القوا وصيروا. قال فما زادهم؟ فما زادهم الا رضا وتمسكا بدينهم والله بالحق واضح البيت اذا اذا ميز

الاشياخ يوما وحصلوا فاحمد فاحمد من من المشايخ جوهروا. اذا ميز الاشياء ميز يميز تمييز. اذا اردنا ان نميز الاشياخ يعني نرى من

من اعلمهم وحصلوا اي جمعوا. التحصيل هو الجمع - [01:07:20](#)

لو جمعنا كل العلماء مثل قوله تعالى وحصل ما في الصدور. اي جمع ما في الصدور. اذا اردنا ان نجمع كل العلماء لنرى من افضلهم

فالامام احمد بينهم كالجوهر. تعرفوا لنا الجوهر؟ رقيب رقيق اليم الوجه حلو مهذب الى - [01:07:50](#)

كل ذي تقوى وقور وقرب. رقيق اديم الوجه رقيق اديم لاديم الوجه. لاديم هو الجلد. اديم هو الجلد قول رقيق واديم الوجه كل هذا

كناية عن الحياء. كناية عن الحياء. يعني هو حيي يريد ان يصفه بماذا؟ بالحياء - [01:08:10](#)

حسنا حلو اي حلو الكلام مهذب مؤدب الى كل ذي تقوى وقور موقر الى كل ذي تقوى وقول وقول الوقور الذي يحترمه الناس. الوقار

هو السكينة. آآ وعدم وعدم العجلة موقر - [01:08:30](#)

محترم. يعني هو يحترم الناس والناس يحترمونه. قال ابي. ابي. ابي اذا ما حاف ضيم يعني هذا من من اه من حسن المدح يعني هو لم يمدحه فقط الصفات الاولى هذه هو شخص يقول رقيق اديم الوجه. يعني ماذا حيي؟ وايضا هو حلو. حلو الكلام. ايضا المذهب.

ايضا هو وقور. ممكن شخص - [01:08:50](#)

تقول اذا هو طيب جدا يعني. حسنا لا يستطيع ان يرد على من اذاه. يعني هو انسان ضعيف لا قال اتت بيتت اخر ليبين انها انه فيه ماذا؟ وصفان. هو هذا مع المؤمنين ابلة على المؤمنين. لكنه عن كافرين وعزيز عليهم. قال ابي. الابي - [01:09:20](#)

صفة مشبهة من ابي يابى ابي يعني ماذا؟ يرفض الضيم يرفض الظلم. الابي هو الرافض للذل. يرفض الذل. ابي كن اذا ما حاف ضيمك حاف عليه يعني ظلمه. حاف عليه ان اي ظلمه ام تخافون ان يحيف الله - [01:09:40](#)

وعليكم ورسوله ان يحيف الله عليكم ورسوله ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون المنافقون يخافون ان يحيف الله يحيف يعني عليهم يعني يظلمهم. ابي اذا ما حاف ضيم والضميم هو الذل. الضيم هو ماذا؟ الضيم هو الذل والقهر -

[01:10:00](#)

نعم ابي اذا تحاف ضيم مؤمر. يرحمك الله. ما معنى مؤمر؟ مؤمر امره غيره وجعله اميرا. يعني هو في الحقيقة هو امين على الناس. اذا اراد احد ان يذله فهو في الحقيقة ماذا؟ علي بايمانه. كما قال تعالى فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين -

[01:10:20](#)

فاذا اراد الكفار ان يجعلوكم في الهوان وفي الذل ففي الحقيقة انتم ماذا؟ الاعلون. علوكم هو ثباتكم على دينكم. في الظاهر انتم قد قد تجلدون قد تسجنون قد تقتلون. لكن في داهية انتم الاعلون لانكم ثبتتم على دينكم. يعني هو يريد ان يقول ان الامام احمد ابي على الظلم يرفض الظلم - [01:10:40](#)

نعم مؤمر حتى ان بدا للناس انه ذل وضرب وسجن لكنه ماذا؟ اميل عليهم ومر مر ومع عكس ماذا الان في البيت السابق؟ حلو. حلو وحلو مع المؤمنين لكنه مر على الكافرين والظالمين. ومر اذا ما خاشنوه خاشنه - [01:11:00](#)

اي عامله بغلظة انه خشن. تعرفون خشن؟ مم. خشنه واعامله بخشونة بغلظة. اذا ما خشنوه هو مر عليهم. مذكر يعني رجل ذكر يعني. ها؟ حتى لا يقول هذا في العامة هذا رجل ذكر يعني رجل. نعم؟ طيب - [01:11:20](#)

ها؟ قال كما يهوى لاحمد نكبة نكبة من الناس الا ناقص العقل مغول. مغول. لا عمرك لا عمرك هذه كلمة لا يقصد بها الحلف بغير الله كلمة تجري على اللسان. والنبى عليه الصلاة والسلام نطق - [01:11:40](#)

نطق بها اه لا لا يقصد بها القسم. تجري على اللسان من كلام العرب. لعمرك اه ما يهوى لاحمد نكبة. النكبة المصيبة اياه ويحب. ليس هناك من يحب للامام احمد ان يقع في مصيبة من الناس الا ناقص - [01:12:00](#)

حقلي مغول. ناقص العقل هو الذي يحب ان يقع. الامام احمد في مصيبة. ومغور من قول اغور اي ابعد. مغور يعني بعيد. بعيد عن ماذا؟ بعيد عن الحق بعيد عن الحق الذي يحب ان يقع الامام احمد في مصيبة او مثل الامام احمد فهو ناقص العقل بعيد عن الحق -

[01:12:20](#)

في حلق هو المحنة اليوم الذي يبتلى به فيعتبر السني فينا ويصبر. هو المحنة اليوم. اليوم في زمان آآ اسماعيل الترمذي اصبح الامام احمد محنة يختبر به الناس من احب الامام احمد فهو سني ومن ابغضه فهو مبتدع. نعم هو المحنة اليم والاختبار اليوم للناس.

الذي يبتلى به يبتلى - [01:12:40](#)

نختبر به الناس. فيعتبر السني. السني نعتبر انه سني اذا احب الامام احمد. حسنا؟ مم. فيعتبر السني فينا ويصبر اصبر يعني يختبر. الصبر هو الاختبار. السبر معناه ماذا؟ الاختبار. تليفون ايه اختبر؟ نعم. فيعتبر السني فينا ويصبر - [01:13:10](#)

كيف نختبر السني من غير السني؟ بحبه وبغضه للامام احمد لان الامة اجتمعت على حبه بعد موقفه في هذه الفتنة. نعم شجن في حلوف الملحدين وقرة لاعين اهل النسك عفوا مشمرون. شجن يعني شوك - [01:13:30](#)

في حلق الملحدين. الحلق جمع حلق. وقلنا هذا تعبير. نقول شوك في الحلق يعني اذى للكفار. هو كالشوك في حقه اليو في شجر

في حلوق الملحدين الكفار وقرة لاعين اهل النسك عفوا مشمر. هو شديد على الكفار - [01:13:50](#)

شوك في حلوقهم ولكنه قررة قررة العين. قررة العين ما تقر به عينك. تفرح تفرح به وسمي ما تفرح به قررة عين لان عينك تستقر عليه. لا تريد ان تلفت نظرك عنه. عينك تستقر اي تثبت عليه. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين - [01:14:10](#)

يعني آآ ما نفعل به في الدنيا والاخرى. وقرة لاعين اهل النسك اي اهل العبادة. عفوا عفوا يعني مشمر يعني مجتهد في العبادة. شمر اي اجتهد. شمر لها معنيان معنى حقيقي. شمر قميصه. ومعنى مجاز - [01:14:30](#)

ان اجتهد. نعم. فقى اعين المراق فعل ابن حنبل. فعل ابن حنبل واخرس من يبغي العيوب ويحقره اعين المراء يعني سهلت الهمزة. فقأ عينه يعني خرمها. هم فقأ العين وضع اصبعه في عينه حتى خرمها. فقأ اعين المراء والمراء جمع مارق. المارق الكافر الخارج من الدين. فعل ابن حنبل - [01:14:50](#)

ففعل هذا فعل فقط. يعني فقه فعل ابن حنبل اعين المرقعة. فعله يعني ثباته في الفتنة واخرس فعله ثباته اخرس من يبغي العيوب ويحقره. اخرسه يسكته وجعله لا يتكلم. اخرسه اي جعله اخرس لا يتكلم - [01:15:20](#)

اخرس من يبغي العيوب ويحقره. من يبغي العيوب لاهل السنة ويحتقر اهل السنة. فعل احمد رحمه الله اخرسه. نعم. درس سابقا نعم. جرى سابقا في حلبة الصدق والتقى كما سبق طرف الجواد المضم. شب الامام احمد الان - [01:15:40](#)

بالجواز السريع. الجواد يعني الحصان السريع. جرى سابقا في حلبة الصدق. الحلبة هي الميدان الذي يجري الحصان الحصان عندما يجري في مكان يفعلون سباق للخيل مثلا يكون في حلبة هذا مكان اسمه عماد حلبة جرس - [01:16:00](#)

ثقل في حلبة الصدق والتقى. الامام احمد يجري في حلبة شبه الصدق والتقى بالحلبة التي يجري فيها الحصان. جرى سابقا في حلبة الصدق والتوكة والتقى كما سبق الطرف الجواد المدمر. الجواد المدمر يعني زواج يقولون زواج مدمر يعني جواد - [01:16:20](#)

اسمه ماذا؟ قليلا. العرب كانت تمدح الجواد السريع بانها جواد ماذا؟ مدمر. عكس الجواد السمين. الجوال السمين الذي بطنه كبيرة لا يستطيع ان يجري ها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام سبق بين الخيل التي ضمرت والخيل التي لم تدمر. تدمير الخيل انهم يجوعونها وقتا. ثم يطعمونها - [01:16:40](#)

نعم وهذا يعني يذهب ماذا؟ يذهب الشحم وتبقى العضلات. تعرفون هذا التطبيل للخير؟ نعم. اه جرى سابقا في حلبة الصدق والتقى كما سبق الطرف الجواد المدمر فالجواد هذا فعل سبق والطرف يعني البصر - [01:17:00](#)

عندما تغلق عينك وتفتحها هذا هو الطرف الطرف البصر. يعني شبه الامام احمد بجواد سريع جدا في الخير وهذا الجواب السريع يسبق البصر يسبق الطرف. نعم. وبلد عن ادراكه كل كل كود - [01:17:20](#)

كل كودن كل كودن قطوف قطوف اذا ما حاول السبق يعثره. شبه الامام احب الجواد المضاف عمر وشب اعداءه بالبغل المصير. عارف البغل؟ نعم. البغل. نعم. هو البغل. تطوف يعني بطيء - [01:17:40](#)

بانها قطوف يعني ماذا؟ بطيئة جدا. وبلد بلد عن ادراكه. بلد يعني ضعفه. ضعف عن ادراكه عن اللحاق باحمد كل كودن كل بغل ضعيف السير اذا ما حاول السبق يعثره. اذا ما حاول السبق يعثر يتعثر ويقع على الارض - [01:18:00](#)

هذا منظر مضحك. يعني جواب سريع جدا يحاول بغل ضعيف ان يسبقه. وهذا لا يمكن. نعم وخطوف يعني بطيء السرير. افتخر الاقوام يوما بسيد ففيه ناول الحمد لله مفخر فقل فقل للأولى يشنونه لصاحبه وصحته والله والله بالعدى - [01:18:20](#)

يعذروا قل للاولاء قل للذين يشنونه يعني يبغضونه. ان شائنك هو الابتر يعني ان مبغضك هو الاقطع. يشنونه لصاحبه وصحته والله بالعذر يعذر جعلتم فداء اجمعين لنعله فانكم منها اذل واحقر. الذين يبغضونه كلهم يقول انتم لا تسوون حذاءه. لا تساوون

حذاء احمد بل انتم اذل من هذا. انتم - [01:18:50](#)

ما دل من هذا واحقر من هذا اريحانة القراء تبغون تبغون تبغون عشرة عشرة عشرة وكلكم من جيفة الكلب اقذر. فيا ايها اريحانة القراء تبغون وكلكم من جيفة القلب اقذر. اريحانة القراء لعل والله اعلم يقصد بهذا ان هؤلاء قراء ليسوا علماء. القراء - [01:19:20](#)

هم الذين يقرأون القرآن ولا يعملون به لا يفهمونه. ها كما جاء في الحديث وان كان فيه ضعف كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم

يقصد القراء الذين يقرؤون القرآن ولا يفهمونه يعني انتم لا تعلمون شيئا من القرآن الا تلاوته تبغون عثرة تبغون - [01:19:50](#)
عثرة العثرة من تعثر يتعثر والعثرة والخطأ والزلل. وكلكم من جيفة الكلب اقدره. هذا سب شديد لهم انتم اقدر من جيفة من ميتة
الكلب فيا ايها الساعي لتدرك شهوه. رويدك عن ادراكه ستقصره. ايا ايها الساحر تدرك شئواه اي منزلته. الشأه المنزلة - [01:20:10](#)
الغاية رويدك رويدك يعني لا تسرع. عن ادراكه ستقصره. لن تستطيع ان تدركه وهذا الكلام قد يكون فيه مبالغة. يعني الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء لا يمنع والخير في الامة ليوم القيامة. لا يمنع ان يأتي بعد احمد من هو افضل منه عند الله عز وجل وهذا من من الثناء
الذي قد يكون - [01:20:33](#)

نعم؟ ماذا؟ الريحان الريحانة تعرفون الريحان نبات طيب الرائحة. لماذا قال الريحاني؟ لان لماذا شبه هؤلاء القراء بالريحان؟ لان
الريحان رائحته جميلة. ولكن طعمه مر ليس فيه فائدة كده في الحقيقة. مم. المظهر جميل. وقارئ للقرآن. لكن المخبر ليس آليس
جميل. نعم؟ احسنت - [01:20:54](#)

كان رايع هنا. نعم. تمسك بالعلم الذي كان قد وعى ولم يلهيه عنه تمسك. الامام احمد تمسك بالعلم كان قد وعى. يعني هو ليس
مثلكم. انتم حفظتم علمه لن تتمسكوا به. الامام احمد حفظ العلم الذي وعاه وتمسك به. ولم يلهيه عنه الخبيث المزعفر - [01:21:24](#)
الخبيث نوع من الحل وكان معروفا في زمانه حلوى يعني يفعلون مع السمن حلوى الامام احمد كان زاهد في الدنيا ولم يلهيه عن
العمل بالعلم او المزعفر الطعام او او اللباس المزعفر هو الثوب المصبوغ بالزعفر. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس المزعفر.
لان هذا من اه - [01:21:44](#)

النساء هم ثوب مصبوغ بالزعفران. والزعفران نبت احمر. نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزعفر الرجل. حديث صحيح. نعم. قال
ولا بغلة هملاجة مغربية ولا حلة تطوى مرارا وتنتشر البغلة - [01:22:04](#)
آآ الهيملاج التي يقولون بغلة الهلاجة هي حسنة السير تمشي بسرعة مغربية يعني المغرب ان المغرب يبدو انها كانت البغال من المغرب
جيدة في هذا الزمان. يبدو هذا. ولا حلة تطوى مرارا وتنتشر. الحلة الثوب الجميل - [01:22:26](#)

تطوى تطوى طوى الحلة اي فناها. وتنتشر ونشرها عكس طواها. نعم يعني لم يله عن العمل بالعلم لا طعام ولا شراب ولا مركب ها لانه
كان زاهدا جدا للامام احمد حتى ان الامام احمد قال له الشافعي مرة الشافعي من شيوخه من طبقة شيوخه - [01:22:42](#)
قال له ان الامين يريد ان يوليكم آآ قضاء آآ قضاء الشام اذا كان قبل الفتنة. فقال له الامام احمد حدثني في هذا ما رأيته ايدا.
وكلمتني مرة اخرى في هذا الموضوع لن ترى وجهي ايدا - [01:23:00](#)

يعني لا تقولني ايدا انني اتولى القضاء فاتته الدنيا وهو اعرض عنها رضي الله عنه قال ولا منزل بالساجي والكلس متقن يلقيش
فيه حصه ويصوره. قال استشهد هذا نوع من الخشب يعني غالي - [01:23:16](#)
والكلس آآ قال انه الجير. الجير الابيض هذا الذي يكونه الحائط متقن يعني لم يله منزل لم يله اي شيء من الدنيا. نعم يناقش فيه
حصه. الجص هو نوع من الحجارة بينون به. كان في هذا الزمان بينون به - [01:23:34](#)

ويصوروا يعني لم يلهين المنازل الجميلة ولا الملابس الجميلة ولا المراكب الفاخرة ولا الطعام ولا النساء ولا النساء ولا امة براءة الجيد.
براقة الجيد اليد العنق. ها براءة الجيد اي جيدها يبرق. يبرق يعني ينير يضيء - [01:23:50](#)
بضة بضة اي ناعمة الجلد. بمنطقها يصبي الحليم ويسحر. منطقها بكلامها. يصبي الحليم هو المفروض هنا يسبى ليس يصبى. لان
يصبى يكون صبيا يتصابى ويسبى بالسين يكون سبيا يعني يؤسر يعني لعل هكذا. والحليم العاقل. اذا كان العاقل يعني يفتن بمنطق
هذه الجارية فكيف بغير العاقل؟ ويسحب - [01:24:08](#)

يكون كالسحر. يعني هو لم يشغل نفسه بمال ولا نساء ولا غير ذلك من المباحات. وكل الامور مباحة. حمى نفسه الدنيا وقد سنحت له
حمى نفسه الدنيا اي منع نفسه من الدنيا. وقد سنحت له اي تعرضت له ظهرت له. فممنزله الا من القوت مقفله. منزله ليس في اي شيء
- [01:24:38](#)
شيء الا مال القوت والقوت والطعام القليل الذي يكفي لكي تعيش. مقفر يعني خالي. منزله خالي الا من منزله خالي الا من ماذا؟ من

القوت. فان يكن في الدنيا مقلًا فانه من الادب المحمود والعلم مكثر. اذا كان الامام احمد مقل في الدنيا - [01:24:58](#) كفقير لكن عندهم لا العلم والادب الكثير. نعم وهذا هو الذي ينفعه في الآخرة وينفع الناس منه في الدنيا وقل للاولى حادوا معا عن طريقه. قل للذين حادوا معا عن طريقه. ولم يمتكثوا حتى اجابوا وغيروا. هو يتكلم عن من الان - [01:25:17](#) بتتكلم عن من؟ نعم من الذين العلماء الذين ترخصوا وقالوا بخلق القرآن سيبدأ في الكلام عليهم قل للذين حادوا معا عن طريقه. ولم يمتكثوا حتى اجابوا. لم يصبروا. ما كفى؟ بقي. حتى اجابوا وغيروا. اجابوا المأمون للقول بخلق القرآن وغيروا - [01:25:36](#) فلا تأمنوا عقب الذي قد اتيتموه لا تأمنوا العاقبة للذي فعلتم فان الذي جئتم ضلال مزور الذي جئتم ماذا طلال ولكن هذا الكلام فيه نظر. لان كثيرا منهم كانوا مكرهين. والمكره معذور يعني. ان هذا الكلام يصلح لمن؟ لمن لم يكن مكرها. نعم - [01:25:59](#) ولا يجب على كل الناس ان يأخذوا بالعزيمة. فيا علماء السوء اين عقولكم واين الحديث المسند المتخير؟ اين الحديث المسند الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ الذي تختارونه. الا انني ارجو النجاة ببغضكم - [01:26:19](#) ارجو النجاة يوم القيامة بكرهكم. وكل امرئ يشن الضلالة يؤجر. كل امرئ يشن ان يبغض الضلالة. يؤجر على بغضه للضلالة تأسى بكم قوم كثير. يقول انتم عندما ترخصتم اقتدى بكم قوم كثير فاصبحوا لكم ولهم - [01:26:36](#) في كل مصر معين اصبح في كل بلد معين غيره اي اصبح في كل بلد معير يعيبكم كيف هؤلاء ترخصوا وكانوا سببا في فتنة وضلال كثير من الناس نعم ويا تسعة كانوا كتسعة صالح نبي الهدى اذ ناقة الله تعقر - [01:26:58](#) شخص البولاوي التسعة التسعة الذين اجابوا في خلق القرآن. آآ كان منهم بعض آآ علي ابن المديني ولكنه كيف يقال هذا في الائمة هؤلاء هؤلاء كانوا معذورين يعني كما قلت كان بعضهم كان مكرها. وهي تسعة كانوا كتسعة صالح. ماذا يقصد بتسعة صالح؟ ها -

[01:27:24](#)

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه اهله. هو شبه الكفار الذين ارادوا قتل صالح باولاد التسعة الذين ارادوا قتلى صالح آآ نبي الهدى اطلاقا الله تعقر اي تذبج. ما نكستم على الاعقاب. نقصتم على الاعقاب نقص على عقباه يعني؟ رجع - [01:27:44](#)

حين امتحنتم حين امتحنتم واختبرتم رجعتم عن الحق. ولم يكن فيكم من ذلك من لذلك منكر. لم يكن فيكم ايها التسعة من تلك النقص منكر. لم يكن فيكم منكر لهذا الرجوع. كتبتم بايديكم حتوف نفوسكم. الحتوف جمع حتف والموت. فيا - [01:28:08](#) اتى مما يخط المقدر. كتبتم بايديكم موتكم. موتكم يعني في الدنيا انكم لم تصبحوا ائمة متبعين. ويقصد طبعاً مواتكم في الآخرة ان الله اعلم بحسابكم. فيا سوء ادي كلمة تقال ندبة هذا اسلوب ندبة. يا سوء السوء ما يجب ستره. ما يجب - [01:28:28](#) يقول هذه فضيحة لكم انكم فعلتم هذا يا سوء مما يخط المقدر يعني يا فضيحة مما يكتب الله عز وجل في القدر في اللوح المحفوظ فعلكم هذا كتب الله فعلكم هذا وستفضحون به يوم القيامة. يريد ان يقول هذه ستكون سوء لكم يوم القيامة. واشمدتم اعداء دينكم - [01:28:48](#)

محمد الشماتة اشمته يعني جعله يشمت فيه شمت فيه اي فرح فرح بخطئه. وفرح بزلله اشمته اعداء دين محمد ولم تضرب الاعناق منكم وتنشر. يعني هو يقول انتم لم تبلغوا الاكراه الملجئ. كان لابد ان تصبروا حتى تقتلوا - [01:29:08](#) وتنشروا اي تشقون بالمنشار. ها ولا ترجعوا ولا ولا تقولوا بخلق القرآن. فسبحان من يعصى فيعفو ويغفر ويظهر سعدنا المسيئي ويستره. الان الحمد لله في البيت الاخير قال انه ان شاء الله سيغفر له. فسبحان من يعصى فيعفو ويغفر - [01:29:28](#) ويظهر احسان المسيء ويستره. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. صاحب السنة. لا غير صاحب سنة معروف يعني الترمذي هذا ليس له ترجمة ولا سنة وفاة - [01:29:48](#)